

نشاطات

وسائل التّنشئة، رسالة، أعمال
مشتركة...

2009/05/23

إرشاد روحيّ، رياضات روحية، تنشئة
عقائدية و دروس في التّعلم
المسيحيّ : هذه بعض من النّشاطات
المنظّمة من قبل الـ"أوبس داي" ،
لمساعدة من يودّون تحسين حياتهم
الرّوحية، و حماستهم التّبشيرية. هذه
النشاطات تتمّ في مراكز "عمل الله" أو

في كنائس رعوية، أو في منزل أحد المشاركين، وهي مفتوحة للجميع.

وسائل التّنشئة

يتبع أعضاء الحبرية دروساً أسبوعية، تسمى أيضاً حلقات، حول مواضيع عقائدية وزهدية. و يقومون أيضاً برياضة شهرية، تدوم بضع ساعات (صلاة شخصية وتأمل حول مواضيع متعلقة بالحياة المسيحية). و يقومون ، برياضة روحية مّرة واحدة في السنة تدوم عادة من ثلاثة إلى خمسة أيام.

وسائل التّنشئة هذه هي أيضاً مقترحة على المعاونين، وعلى الشباب المشاركين في النّشاطات الرّسولية للحبرية، وعلى كلّ شخص يريد أن يتلقّاها، وتعطى في مراكز الحبرية أو في أمكنة أخرى مناسبة.

يمكن القيام، مثلاً، بحلقة في منزل أحد المساعدين أو تنظيم رياضة في كنيسة

يسمح كاهن الرّعية باستعمالها لهذا الغرض لمدة ساعات، إلخ.

الرسالة

الرّسالة الأهمّ التي تقوم بها الـ"أوبس داي" هي التّبشير الذي يقوم به كلّ عضو من الخبريّة في محيطه. إنّها مسألة شهادة، ومساعدة في العمل، والظّروف العاديّة لكلّ فرد.

"إنّ نشاط "عمل الله" الأساسيّ هو توفير الوسائل الروحية الضروريّة، لأعضائها، وللأشخاص الذين يرغبون بذلك، ليتمكنوا من العيش في العالم كمسيحيّين صالحين"، كان يقول المؤسّس. وبالتالي فإنّ العمل الرّسوليّ، الذي يقوم به كلّ عضو في "عمل الله" بطريقة، لا يقتصر على حقل معين كالّ التربية، أو الاهتمام بالمرضى والمحاجين. فالخبريّة ترغب بأن تذكّر جميع المسيحيّين بأنّهم ملزمون بالمشاركة في حلّ المعضلات

الإجتماعية بطريقة مسيحية، مهما كان نوع نشاطهم الدنيوي، وأنّ عليهم أن يشهدوا لإيمانهم باستمرار، أينما وُجدوا.

أعمال مشتركة

الأعمال الرّسولية المشتركة هي مشاريع ينفّذها مؤمنون منتبون إلى الحبرية، إلى جانب بعض المعاونين وأشخاص آخرين، حيث تتكفل الحبرية بتأمين مناخ مسيحي في صرح تلك المشاريع. إنّها مبادرات ذات طابع مدنيّ، لا تبغي الربح، بل يكون لها غاية رسولية أو خدماتية واضحة.

بين الأعمال المشتركة، نجد مؤسّسات تربوية أو خدماتية، كالمعاهد والجامعات، مراكز لتفعيل دور المرأة، مستوصفات طبّية في بلدان نامية، مدارس للفلاحين، مؤسّسات للتدريب المهنيّ، منازل للطلّاب، مراكز ثقافية، إلخ. لا تهتمّ الحبرية بمشاريع تجارية أو

سياسيّة، ولا بنشاطات تهدف للكسب ماديّ.

تعود المسؤوليّة التامّة المترتبة عن ملكيّة وإدارة الأعمال ذات الرسالة الجماعيّة دائمًا إلى القائمين عليها، وليس إلى حبرية "عمل الله"، التي تتولّى فقط التوجيه الروحي والعقائدي. كلّ مبادرة تموّل تبعاً لنوعها و كغيرها من المبادرات : بواسطة مشاركات المستفيدين، أو، بفضل المساعدات والهبات، إلخ.

في أغلب الأحيان، تكون الأعمال المشتركة خاسرة، بسبب نوع النشاطات المقترحة، ولكونها غير هادفة للربح ماديّ. لهذا السبب تتلقّى هذه الأعمال إعانت رسمية مقرّرة من قبل السلطات العامّة، للنشاطات الإجتماعية، وإعانت من قبل مؤسّسات خاصة، أو شركات - بالإضافة إلى الهبات المذكورة أعلاه من قبل المنتسبين إلى "عمل الله" ،

ومن قبل المعاونين وشخصيات عديدة أخرى.

pdf | document generated automatically
[/https://opusdei.org/ar-lb/article](https://opusdei.org/ar-lb/article) from
(2026/01/19) [/activities](#)